@ 145 @ أو سخيف لأنه أستر له وأليق وقد غسل صلى ا عليه وسلم في قميص رواه أبو داود وغيره ويدخل الغاسل يده في كمه إن كان واسعا ويغسله من تحته وإن كان ضيقا فتق رءوس الدخاريص وأدخل يده في موضع الفتق فإن لم يوجد قميص أو لم يتأت غسله فيه ستر منه ما بين السرة والركبة على مرتفع كلوح لئلا يصيبه الرشاش .

وليكن محل رأسه أعلى لينحدر الماء عنه وتعبيري بمرتفع أعم من تعبيره بلوح بماء بارد لأنه يشد البدن بخلاف المسخن لأنه يرخيه إلا لحاجة إليه كوسخ وبرد وهذا من زيادتي وأن يكون الماء في إناء كبير ويبعد عن المغتسل بحيث لا يصيبه رشاشه و أن يجلسه الغاسل على المرتفع برفق مائلا إلى ورائه ويضع يمينه على كتفه وإبهامه بنقرة قفاه لئلا يميل رأسه ويسند ظهره بركبته اليمنى ويمر يساره على بطنه بمبالغة ليخرج ما فيه من الفضلات ويكون عنده حينئذ مجمرة متقدة فائحة بالطيب والمعين يصب عليه ماء كثيرا لئلا تظهر رائحة مما يخرج .

ثم يضجعه لقفاه ويغسل بخرقة ملفوفة على يساره سوأتيه أي دبره وقبله وما حولهما كما يستنجي الحي ويغسل ما على بدنه من قذر ونحوه ثم بعد إلقاء الخرقة وغسل يديه بماء وأشنان يلف خرقة أخرى على اليد وينظف أسنانه ومنخريه بفتح الميم والخاء وكسرهما وضمهما وفتح الميم وكسر الخاء وهي أشهر